انشاء الله تعالى قول من اجاز الرواية بمجرد اعلام الشيخ ه
الطالب ان هذا الكتاب سماعه من فلان وهذا يزيد على
ذلك وينزح بما فيه من المناولة فانها لا تخلو من اشعار
بالاذن في الرواية والله اعلم القول في عبارة الراوي بطريق
المناولة والاجازة حكي عن قوم من المتقدمين ومن بعدهم
انهم جوزوا اطلاق حدثنا واخبرنا في الرواية بالمناولة
حكى ذلك عن الزهري ومالك وغيرهما وهو لائق بمذهب
جميع من سبقت الحكاية عنهم انهم جعلوا عرض المناولة
المقرونة بالاجازة سماعا وحكى ايضا عن قوم مثل ذلك
في الرواية بالاجازة وكان الحافظ ابو نعيم الاصبهاني
صاحب التصانيف الكبيرة في علم الحديث يطلق اخبرنا
فيما يرويه بالاجازة روينا عنه انه قال انا اذا قلت
حدثنا فهو سماعي واذا قلت اخبرنا على الاطلاق
فهو اجازة من غير ان اذكر فيه اجازة او كتابة او
كتب الي او اذن لي في الرواية عنه وكان ابو عبيد الله
المرزباني الاخباري صاحب التصانيف في علم الخبر
يروي اكثر ما في كتبه اجازة من غير سماع ويقول
في الاجازة اخبرنا ولا يبينها وكان ذلك فيما حكاه الخطيب
مما عيب به والصحيح المختار الذي عليه عمل الجمهور واياه
اختار اهل التحري والورع المنع في ذلك من اطلاق
حدثنا واخبرنا ونحوهما من العبارات وتخصيص
ذلك بعبارة تشعر بان يقيد هذه العبارات
فيقول اخبرنا او حدثنا فلان مناولة واجازة او اخبرنا

اجازة

اجازة او اخبرنا مناولة او اخبرنا اذنا او في اذنه او فيما
اذن لي فيه او فيما اطلق لي رواية عنه او يقول اجاز لي فلان
او اجازني فلان كذا وكذا او ناولني فلان وما اشبه
ذلك من العبارات وخصص قوم الاجازة بعبارات
لم يسلموا فيها من التدليس او طرف منه كعبارة من يقول
في الاجازة اخبرنا مشافهة اذا كان قد شافهه بالاجازة
لفظا وكعبارة من يقول اخبرنا فلان كتابة او فيما كتب
الي او في كتابه اذا كان قد اجازه بخطه فهذا وان تقا
رفه في ذلك طائفة من المحدثين المتاخرين فلا يخلو
عن طرف من التدليس لما فيه من الاشتراك والاشتباه
بما اذا كتب اليه ذلك المحدث بعينه وورد عن الاوزاعي
انه خصص الاجازة بقوله خبرنا بالتشديد والقراءة عليه
بقوله اخبرنا واصطلح قوم من المتاخرين على اطلاق
انبانا في الاجازة وهو اختيار الوليد بن بكر صاحب
الوجازة في الاجازة وقد كان انبانا عند القوم فيما تقدم
بمنزلة اخبرنا والى هذا نحا الحافظ المتقن ابو بكر البيهقي
اذا كان يقول انبانا فلان اجازة وفيه ايضا رعاية
لاصطلاح المتاخرين والله اعلم وروينا عن الحاكم ابي
عبد الله الحافظ رحمه الله انه قال الذي اختاره وشهدت عليه
اكثر مشايخي وائمة عصري ان يقول فيما عرض على المحدث
فاجازه رواية شفاها انبانا فلان وفيما كتب اليه
المحدث من مدينة ولم يشافهه بالاجازة كتب الي فلان
وروينا عن ابي عمرو بن ابي جعفر بن حمدان النيسابوري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)